# المصنفـات في الأطـــراف

# "ترتيبها وفوائدها"


إعداد الدكتورة

**أسماء عبادة عبادة محمد**

مدرس الحديث وعلومه

في كلية البنات الأزهرية في العاشر من رمضان

# المصنفات في الأطراف ترتيبها وفوائدها

## ملخص البحث

**يتلخص هذا البحث في:**

١-التعريف بكتب الأطراف كأحد أنواع التصنيف في علم الحديث النبوي، الغرض منه تسهيل الكشف عن الحديث باستعمال الأسانيد.

٢-بيان كيف نشأت الأطراف، وأهم المصنفات فيها، والتعريف بمؤلفيها.

٣-تقريب الاستفادة من كتب الأطراف، ببيان كيفية ترتيبها وفوائدها، ليستفيد منها طلاب علم الحديث.

1- The definition of ALATRAF BOOKS as one of the types of classification in the science of the Hadith, the purpose of facilitating is revealing of Hadith by using ALASANED.

2- Explanation how ALATRAF BOOKS start، and the most important works in it, and the definition of their authors

3- How to take advantage of the books of ALTRAF and explanation how to arrange them and their benefits for the benefit of Hadith science students

# المصنفات في الأطراف ترتيبها وفوائدها

*د/ أسماء عبادة عبادة محمد*

"والعلماء يقولون محدث ما له أطراف كإنسان ما له أطراف"

توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ١ / ٢٠٩

**بسم الله الرحمن الرحيم**

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله، أرسله على حين فترة من الرّسل، وطموس لمعالم الهدى والسّبل، فكانت بعثته أنفع للخليقة من الأنفس، والأهل، والمال، إذ بمبعثه تمت للنّاس مصالح الدّارين، واتّضح بها لهم أقوم الطريقين. اللهم صلّ وسلّم عليه أفضل صلاة وأكمل سلام، وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد؛

فإن كتب الأطراف في حقيقتها هي عمل موسوعي اهتم أولا باحتواء الصحيحين والسنن الأربعة التي هي أمّهات كتب الحديث، وأشهرُها – وبأحاديثها استدل الفقهاء، وأثبتوا الأحكام، وشادوا مباني الإسلام، ومصنفوها أشهر علماء الحديث، وأكثرهم حفظاً، وأعرفهم بمواضع الخطأ والصواب – ثم تتابع العلماء في ضم غيرها من الصحاح والمسانيد إليها وزاد ذلك من فوائدها. وفي هذا البحث أبين نشأة الأطراف، وكيفية ترتيبها وأهم المصنفات فيها، وأفصل أهميتها وفوائدها.

والذي دعاني لذلك ما لمسته عمليا –أثناء دراستي– من أهميتها وفوائدها العميمة حيث طالعت كتب الأطراف واستفدت منها أيما استفادة في التخريج ودراسة الأسانيد، ثم إني وجدت كثيرا من طلبة علم الحديث لا اهتمام لهم بها إما لما يرون من قلة فوائدها استغناء بغيرها، أو لما يرون

صعوبة البحث فيها وكما قيل: (الإنسان عدو ما يجهل)،غافلين عن فوائدها العديدة، فأحببت أن أزيل هذا الظن وأقرب هذا الفن من فنون التأليف في علم الحديث -والذي أفنى جهابذة العلماء أعمارهم في جمعه- ناشرا محاسنه مبينا عن فوائده مقربا تناوله لطلبة العلم.

## خطة البحث

تمهيد: تعريف الأطراف لغة واصطلاحا، والفرق بين كتب الأطراف والمسانيد والمعاجم.

المبحث الأول: المصنفات في الأطراف، وفيه مطالب وقد رتبتها حسب ما جمعت من مصادر

المطلب الأول: نشأة الأطراف

المطلب الثاني: أطراف الصحيحين.

المطلب الثالث: أطراف السنن الأربعة.

المطلب الرابع: أطراف الكتب الخمسة.

المطلب الخامس: أطراف الكتب الستة.

المطلب السادس: أطراف الكتب السبعة، والموطأ.

المطلب السابع: أطراف الكتب العشرة.

المطلب الثامن: أطراف مسند أحمد.

المبحث الثاني: ترتيب كتب الأطراف: دراسة تطبيقية

المبحث الثالث: فوائد كتب الأطراف.

خاتمة في أهم نتائج البحث

## تعريف الأطراف لغة واصطلاحا

فن الأطراف من جملة ما اصطلح على تسميته أهل الحديث وجعلوه نوعا من التأليف له صفة يمتاز بها عن غيره حتى صارت من جملة علوم الحديث.(١)

تعريف الأطراف لغة: جمع طَرَف، وطرف الشيءِ: جانبُهُ، ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما. قال تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى } [سورة طه: ١٣٠](٢).

قال ابن فارس: الطاء والراء والفاء أصلان: فالأول يدل على حد الشيء وحرفه، والثاني يدل على حركة في بعض الأعضاء، وهو تحريك الجفون في النظر.

والطَّرَفُ أيضا: الطّائفة من الشَّيء. (٣) وهو المقصود عند المحدثين حيث أنهم يوردون جزء من متن الحديث يدل على بقيته ويسمونه طرف.

---

(١) وننبه إلى أن ابن الصلاح، لم يتعرض لها في كتابه: علوم الحديث كنوع من أنواع التصنيف. كما أن الحافظ زين الدين العراقي لم يستدركها عليه في كتابه التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ٥١٧، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) –المحقق: صفوان عدنان الداودي–الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت–الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ

(٣) العين ٧ / ٤١٤،المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)– المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي –الناشر: دار ومكتبة الهلال، غريب

**تعريف الأطراف اصطلاحا:**

تعريف الأطراف: هي الكتب التي يقتصر مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده، إما على سبيل الاستيعاب، أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة: كالكتب الستة مثلا. (١)

شرح التعريف: (ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده) عادة من ألف في الأطراف الاقتصار على ذكر جزء يدل على متن الحديث لأن عنايته تتجه للأسانيد وليس للمتون، وقد تختلف ألفاظ الروايات في الكتب التي جمعها ويضم بعضها لبعض في رواية واحدة، فليس له عناية بتحقيق ألفاظ الروايات.

---

=الحديث للخطابي ٢ / ٤٨٨ -المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)-المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي- الناشر: دار الفكر.

(١) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ٧٢٦/٤، (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام)-المؤلف: ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عصام الصبابطي - عماد السيد- الناشر: دار الحديث - القاهرة، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ٣٢٢/٣، - المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)- المحقق: علي حسين علي- الناشر: مكتبة السنة - مصر، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٦٠١/٢-٦٠٢ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)-حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي-الناشر: دار طيبة، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ٣٩٠/٢.-المؤلف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)-المحقق: صلاح عويضة-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

فعادة مؤلفي الأطراف أن يذكروا أول جزء من ألفاظ الحديث الدال على بقيته فيقول: إنما الأعمال بالنيات ، وقد يتصرف المؤلف بأن يجعل للحديث عنوانا خاصة إذا كان ذا قصة طويلة أو مشهورة، كأن يقول: حديث الإفك[١]، أو يقول: حديث النغير [٢]..... وهذا خاص بالأحاديث الطوال.

قوله (إما على سبيل الاستيعاب) لأسانيد الحديث؛لكن لم يدع أحد ممن صنف في الأطراف جمع أسانيد الحديث على سبيل الاستيعاب لكل المصادر الحديثية، كما حاول الحافظ السيوطي مثلا جمع متون السنة في الجامع الكبير. قال السخاوي: وما علمت لأحد فيه جمع.[٣]

وأما أشمل ما وصل إلينا من ذلك ما جمعه الحافظ ابن حجر من أطراف العشرة، وما جمعه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ولم يقصدا الاستيعاب.

قوله (أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة: كالكتب الستة مثلا) مثل ما جمع الحافظ المزي.

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١٢ / ١٣٠- المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)-المحقق: عبد الصمد شرف الدين- طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة-الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

(٢) إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ١ / ٣٣٥

(٣). الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية ١/ ١٣٥.-المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)-المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم- الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث

**تنبيه:** فن الأطراف الغرض منه تسهيل الكشف عن الحديث ببيان أسانيده، ولكن هناك من استعمل كلمة أطراف ولم يرتبها على مسانيد الصحابة ولم يجمع إلى ذلك الإسناد؛ وإنما رتبها على طرف الحديث مرتبا على حروف المعجم بالنسبة لأول المتن، وفي هذه الحالة غالبا ما يضم إلى كلمة أطراف كلمة أحاديث كما فعل الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في كتابه: أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان.[١]

وفي العصر الحديث هناك: موسوعة أطراف الحديث النبوي.[٢]

ثم صار ذلك الاصطلاح مستخدما في تكشيف فهارس المؤلفات؛ فكل مؤلف الآن يوجد في فهارسه فهرس لأطراف الأحاديث.

---

(١) هذا الكتاب يسمى أيضا تذكرة الحفاظ لابن القيسراني –المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني، (المتوفى: ٥٠٧هـ)–تحقيق: حمدي السلفي–الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض–الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م

(٢) لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. وهي تشمل فهرس أطراف أحاديث(١٥٠) كتاباً ذكرها في مقدمة كتابه. في إحدى عشر مجلد، وقد أتبعها بـ "الذيل على موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف " في أربعة مجلدات، صدرت عن مكتبة الغرباء الأثرية في المدينة المنورة عام (١٤١٤هـ)، وتضمن فهرس أطراف أحاديث (١٠٥) كتب أخرى ذكرها في مقدمة "الذيل"

## الفرق بين كتب الأطراف والمسانيد والمعاجم

تشترك المسانيد والمعاجم مع كتب الأطراف في أنها تسوق أحاديث كل صحابي على حدة، بغض النظر عن موضوعاتها، أما الفرق بينهما:

| موضوع المقارنة | كتب الأطراف | كتب المسانيد والمعاجم |
|---|---|---|
| **المتون** | كتب الأطراف تكتفي بذكر طرف الحديث يعرف به، لأنها لا تهتم بالمتن ولا تبين اختلاف الألفاظ في الروايات | تذكر متن الحديث كاملا، لأنها تهتم بالمتون. |
| **الأسانيد** | تذكر جميع أسانيد الحديث في المصادر التي اشترط المصنف عمل أطراف لها | تذكر أسانيد المصنف فقط للحديث |
| **الترتيب** | يرتب أسماء الصحابة على حروف المعجم | قد يبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة، ثم آل البيت، أو يرتب على حروف المعجم أو غير ذلك من طرق الترتيب |
| **التخريج** | كتب الأطراف كتب فرعية : يذكرونها بأسانيد غيرهم.يستعان بها لمعرفة موضع الحديث في المصدر الأصيل. | المسانيد والمعاجم مصادر أصيلة يروي أصحابها الأحاديث بأسانيدهم |

# المبحث الأول

## المصنفات في الأطراف مرتبة حسب ما جمعت من مصادر

### المطلب الأول: نشأة الأطراف

لا شك أن كلُّ نوع من أنواع العلوم والصنائع والدول وغيرها يبتدئ قليلاً قليلاً، ولا يزال ينمى ويزيد، ويعظم إلى أن يصل إلى غاية هي منتهاه، ويبلغ إلى أمَد هو أقصاه ثم يعود.

وكذا بدأت نشأة الأطراف، حيث اعتنى السلف بكتابة أطراف الأحاديث، ليذاكروا بها الشيوخ فيحدثوهم بها، ويسألوهم عنها، وكانت بمثابة مذكرة لما يمر عليهم من إشكالات يريدون الجواب عنها فهذا إبراهيم بن يزيد النخعى، أبو عمران[1] فقيه أهل الكوفة الذي كان يكره كتابة الحديث رخص في كتابة الأطراف.

وكذا رخص أكثر من كره كتابة الحديث في كتابة الأطراف، وإليك أمثلة للآثار الواردة في ذلك:

---

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعى، أبو عمران الكوفى (ولد: ١٤٦- ١٩٦ هـ) أخرج له الستة، قال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، فقيه، قال الذهبي: الفقيه كان عجبا فى الورع والخير، متوقيا للشهرة، رأسا فى العلم. ترجمته: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٢٣٤- المعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٤٤-الطبقات الكبرى ٢٧٠/٦.

**أولا:** أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «لا بأس بكتاب الأطراف»[١]

قال ابن حجر: وهذا الأثر إسناده صحيح، وهو موقوف على إبراهيم بن يزيد النخعي أحد فقهاء التابعين، وعنى بذلك ما كان السلف يصنعونه من كتابة أطراف الأحاديث ليذاكروا بها الشيوخ فيحدثوهم بها. [٢]

قال أبو بكر: إنما قال هذا؛ لأن جماعة من السلف كانوا يكرهون كتابة العلم في الصحف، ويأمرون بحفظه عن العلماء، فرخص إبراهيم في كتابة الأطراف، للسؤال عن الأحاديث، ولم يرخص في كتابة غير ذلك. [٣]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الأدب، باب من رخص في كتاب العلم ٣١٣/٥ وهو صحيح الإسناد–المصنف في الأحاديث والآثار–المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)–المحقق: كمال يوسف الحوت–الناشر: مكتبة الرشد – الرياض

(٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ١٥٨/١ –المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) –تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر –الناشر: مجمع الملك فهد – الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م –عدد الأجزاء: ١٩

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١ / ٢٢٧):–المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)–المحقق: د. محمود الطحان–الناشر: مكتبة المعارف – الرياض

**ثانيا:** وكان محمد بن سيرين [١] يكتب أطراف الأحاديث ليسأل عنها عبيدة السلمانى [٢]، أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا يحيى بن آدم، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن ابن سيرين، قال: «كنت ألقى عبيدة بالأطراف فأسأله»[٣]

**ثالثا:** قال عبد الرحمن بن مهدي،[٤] – وشهد موت سفيان الثوري،[٥] قال حين أدخلوه ليغسل –: «وجدنا في حجزته رقاعا فيها أطراف ليسأل عنها»[١].

---

(١) محمد بن سيرين الأنصارى، أبو بكر بن أبى عمرة البصرى، مولى أنس بن مالك من الوسطى من التابعين توفى: ١١٠ هـ أخرج له الستة: ثقة ثبت كبير القدر. ترجمته في: سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٤/ ٦٠٦، تاريخ البخاري ١ / ٩٠،، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٤، تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١، تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤، شذرات الذهب ١ / ١٣٨.

(٢) عبيدة بن عمرو، السلمانى المرادى، أبو عمرو الكوفي من كبار التابعين: ثبت، أخرج له الستة. ترجمته في: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤/ ٤٠)،تاريخ البخاري ٦ / ٨٢، تاريخ بغداد ١١ / ١١٧، تهذيب التهذيب ٧ / ٨٤، النجوم الزاهرة ١ / ١٨٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤،، شذرات الذهب ١ / ٧٨.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الأدب، باب من رخص في كتاب العلم ٣١٤/٥ وهو صحيح الإسناد

(٤) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان، أبو سعيد البصرى اللؤلؤى (١٣٥–١٩٨ هـ) من صغار أتباع التابعين: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث أخرج له الستة. ترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٤٣٠)، طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٩٧سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩/ ١٩٢)، التاريخ الكبير ٥ / ٢٥٤، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣، ٢٨٥، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٩، الكاشف ٢ / ١٨٧.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى، أبو عبد الله الكوفى (٩٧– ١٦١هـ) من كبار أتباع التابعين: ثقة حافظ فقيه، أخرج له الستة. ترجمته في: أخرج له الستة. ترجمته في:

ثم زال الخلاف على كتابة الحديث وأجمع المسلمون على تسويغ وإباحة كتابة الحديث، ولولا تدوينه في الكتب لدرس في الأعصر الآخرة.[٢]

ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه، وسطره في الأجزاء والكتب، وكثر ذلك وعظم نفعه إلى زمن الإمامين، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، – رحمهما الله – فدونا كتابيهما، فجزاهما الله خيرا على ما قدما من نصح المسلمين، والاهتمام بأمور الدين، وأثبتا في كتابيهما من الأحاديث ما قطعا بصحته، وثبت عندهما نقله.

ثم ازداد انتشار التصنيف والجمع والتأليف، وكثر في أيدي المسلمين وبلادهم، جماعة من الأئمة والعلماء قد جمعوا وألفوا: مثل أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبي

---

=ميزان الاعتدال (٢/ ١٦٩)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٢٢٩)، طبقات ابن سعد: ٦ / التاريخ الكبير: ٤ / ٩٢ – ٩٣، التاريخ الصغير: ٢ / ١٥٤، المعارف: ٤٩٧ – ٤٩٨، المعرفة والتاريخ: ١ / ٧١٣ – ٧٢٨، تاريخ الطبري: ٨ / ٥٨، مشاهير علماء الأمصار: ٢٦٨، تاريخ بغداد: ٩ / ١٥١ – ١٧٤، تهذيب التهذيب: ٤ / ١١١ – ١١٥، طبقات المفسرين للداودي: ١٩٣/١، شذرات الذهب: ١ / ٢٥٠ – ٢٥١.

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١/ ٢٢٧

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص: ١٨١–١٨٢،معرفة أنواع علوم الحديث–المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)–المحقق: نور الدين عتر–الناشر: دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت

عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي – رحمهم الله جميعاً – وغيرهم من العلماء الذين لا يحصون كثرة.

وكان القرن الثالث الهجري العصر الذهبي لتدوين العلوم الإسلامية عامة، وعلوم السُّنَّة النبوية خاصة. وتتابع العلماء في خدمة السُّنَّة المطهرة فمنهم من نسج على منوال الصحيحين كصحيح ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ) وصحيح ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ومستدرك الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) وغيرها.

ومنهم من نهج منهج أصحاب السنن في الاقتصار على أحاديث السنن والأحكام، مع اشتمالها على الصحيح وغيره، كسنن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) وسنن البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) وغيرهم.

ثم جاء الخلف الصالح، إما بإبداع ترتيب، أو بزيادة تهذيب، أو اختصار وتقريب، أو استنباط حكم، وشرح غريب...

وكان الصحيحان محور اهتمام جلة من العلماء وظهرت فكرة الجمع بينهما في مؤلف واحد، وإذا كان الصحيحان مرتبين على الكتب والأبواب الفقهية، فيحسن بمن يرتبهما أن يجعلهما على المسانيد تسهيلا لحفظهما. تطور التصنيف إلى الموطأ والسنن الأربعة ثم إلى الكتب الستة....

قال الحافظ ابن حجر: ثم صنف الأئمة في ذلك تصانيف قصدوا بها ترتيب الأحاديث وتسهيلها على من يروم كيفية مخارجها. فمن أول من صنف في ذلك: خلف الواسطي، جمع أطراف الصحيحين، وأبو مسعود الدمشقي

جمعها أيضا، وعصرهما متقارب، وصنف الداني أطراف الموطأ، ثم جمع أبو الفضل بن طاهر أطراف السنن الأربعة، وأضافهما إلى أطراف الصحيحين. ثم تتبع الحافظ أبو القاسم بن عساكر أوهامه في ذلك وأفرد أطراف الأربعة، ثم جمع الستة أيضا المحدث قطب الدين القسطلاني،ثم الحافظ أبو الحجاج المزي، وقد كثر النفع به. (١)

ثم توالى التصنيف على الأطراف وضم الكتب بعضها إلى بعض، ونستطيع القول بأن كتب الأطراف كانت بمثابة العمل الموسوعي الذي شمل أكثر من مصنف وأعاد ترتيبهم جميعا كوحدة واحدة على اختلاف طريقة كل المصنفين.

وسوف نتناول في الصفحات التالية المصنفات على الأطراف بحسب ما جمعت من كتب السنة بدون التقيد بزمن التأليف.

(١) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ١/١٥٨

## المطلب الثاني: أطراف الصحيحين

وكان الصحيحان محور اهتمام جلة من العلماء وظهرت فكرة الجمع بينهما في مؤلف واحد، وإذا كان الصحيحان مرتبين على الكتب والأبواب الفقهية، فيحسن بمن يرتبهما أن يجعلهما على المسانيد تسهيلا لحفظهما. وبيانا لمن أخرجا له من الرواة وما اتفقا عليه وما انفرد به أحدهما من الأسانيد وكان ذلك في القرن الرابع الهجري ونذكر هنا من صنف أطراف الصحيحين.

– أبو مسعود الدمشقي: أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ ، الدمشقي. سافر الكثير، وسمع وكتب ببغداد، والكوفة، والبصرة، وواسط، والأهواز، وأصفهان، وبلاد خُراسان. استوطن بغداد، وكان له عناية بصحيحي البخاري ومسلم، وعمل كتاب «أطراف الصحيحين» روى عنه أبو القاسم الطبري.، وصلَّى عليه أبو حامد الإسفرائيني، وكان وصيه.

قال أبو بكر الخطيب: روى القليل على سبيل المذاكرة.صنف أطراف الصحيحين والجمع بين الصحيحين. وكان عارفاً بهذا الشأن، ومات كهلاً، فلم ينتشر حديثه، توفي في رجب سنة أربعمائة.[1]

(١) تاريخ بغداد ٦/ ١١٧٢، العبر في خبر من غبر ١٩٧/٢ المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)– المحقق: أبو هاجر محمد السعيد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، هدية العارفين ١/ ٧، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٤ / ٥٢٣، سير أعلام النبلاء ٣٣/١٣ –المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)–الناشر: دار الحديث– القاهرة

- خلف الواسطي خلف بن محمد بن علي بن حمدون أبو محمد الواسطي قال الخطيب: خرج أطراف الصحيحين وكان له حفظ ومعرفة، ونزل بعد ذلك ناحية الرملة، واشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم، إلى أن مات هناك. كان فاضلا، وأطرافه أحسن ترتيبا ورسما وأقل خطأً ووهمًا من أطراف أبي مسعود الدمشقي. قال الذهبي: لم أظفر لخلف بتاريخ وفاة، وقد بقي إلى بعيد الأربع مائة بيسير. (١)

**أبو نعيم الأصبهاني**

أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد، مفيد أصبهان في زمانه.قال الذهبي: الإمام الحافظ، المتقن الثقة، العابد الخير، ولد سنة ثلاث وستين وأربع مائة. قل ما روى، وقد نسخ الكثير، وصنف، وكان يكرم الغرباء ويفيدهم، ويهبهم الأجزاء، وفيه دين وتقوى وخشية، ومحاسنه جمة، جمع أطراف "الصحيحين"، وانتشرت عنه، واستحسنها الفضلاء، مات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمس مائة عن أربع وخمسين سنة. (٢)

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٨٨/٩، تاريخ أصبهان ٣٦٥/١ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) - المحقق: سيد كسروي حسن-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٦٣)، سير أعلام النبلاء ط الحديث ٥١/١٣

(٢) مترجم له في: الوافي بالوفيات ٢٤٤/١٩-المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)-المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى-الناشر: دار إحياء التراث - بيروت-عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، سير أعلام النبلاء ط

**أبو العباس الطرقي**

أحمد بن ثابت بن محمد أبو العباس الطرقي [١]: قال ابن حجر صدوق كان بعد الخمس مِئَة لكنه كان عارفا بالفقه والأصول والأدب حسن التصنيف توفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، قال ابن النجار له مصنفات حسنة منها كتاب اللوامع في أطراف الصحيحين، ولم يذكر كتاب اللوامع إلا صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوافيات نقلا عن ابن النجار . [٢]

---

=الحديث ٣٥١/١٤، تاريخ اربل ٨٢/٢، ٨٣، العبر في خبر من غبر ٤٠٩/٢. المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) -المحقق: محمد السعيد زغلول-الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

(١) بفتح الطاء المهملة وسكون الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى طرق، وهي قرية كبيرة مثل بلدة بأصبهان على عشرين فرسخا منها. الأنساب للسمعاني (٩/ ٦٩)

(٢) الوافي بالوفيات (٦ / ١٧٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٩/ ٥٢٨) تاريخ الإسلام ت بشار (١١/ ٣٦٥)، لسان الميزان (١/ ٤١٤) ابن حجر العسقلاني-المحقق: عبد الفتاح أبو غدة-الناشر: دار البشائر الإسلامية-الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١ / ٨٦ – ٨٧ -المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)-تحقيق: علي محمد البجاوي-الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان-الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م

## المطلب الثالث: أطراف السنن الأربعة
## (الإشراف على معرفة الأطراف)

الحافظ ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر الحافظ الدمشقي. المولود في أوّل المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة. مات سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في شهر رجب عن ثلاث وتسعين سنة.

قال السبكي: ولا نعلم أحدا من جدوده يسمى عساكر وإنما هو اشتهر بذلك،هو الشيخ الإمام ناصر السنة وخادمها وقامع جند الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها إمام أهل الحديث في زمانه وختام الجهابذة الحفاظ.

قال الكتاني: أطراف السنن الأربعة في ثلاث مجلدات لأبي القاسم بن عساكر ذكر فيه أنه جمع أطراف السنن الثلاثة مرتبة على حروف المعجم ثم اتصل بأطراف الستة للمقدسي وقد أضاف إليها سنن ابن ماجة فاختبر وسبر فظهر له فيه أمارات النقص فأضاف أطرافها أيضا إلى كتابه خشية نقصه عنها وترك أطراف الصحيحين لتمام ما صنف فيها. [1]

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢/ ١٨٨)، طبقات الشافعية الكبرى٧/٢١٥ – المؤلف: تاج الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)–المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو–الناشر: هجر –الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ١٦٩/١ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)–المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي– الناشر: دار البشائر الإسلامية–الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م

سراج الدين بن الملقن:سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري. ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، واشتغل بالتصنيف وهو شاب حتى كان أكثر أهل العصر تصنيفاً. مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة. (١)

قال الكتاني: بعد أن ذكر الإشراف للحافظ ابن عساكر... والإِشراف على الأطراف أيضا لسراج الدين بن الملقن.(٢)

=لمنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٢٢٤/١٨ المؤلف: جمال الدين ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)-المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٦/ ٧٧ -المؤلف: يوسف بن تغري (المتوفى: ٨٧٤هـ)-الناشر: وزارة الثقافة دار الكتب، مصر

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٤٣٨)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢/ ٢٤٦)، شذرات الذهب ٧٢/٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/ ١٠٠

(٢) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ١٦٩

## المطلب الرابع: أطراف الكتب الخمسة

## البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

الحافظ أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي [1]، قال ابن حجر:له تصانيف منها أطراف الكتب الخمسة. [2]

## المطلب الخامس:أطراف الكتب الستة

أطراف الستة: وهي الخمسة المتقدمة ومعها سنن ابن ماجة

ابن طاهر المقدسي

أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، الحافظ العالم المكثر الجوال ويعرف بابن القيسراني الشيباني. ولد في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ومات يوم الجمعة في نصف ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة. صنّف تصانيف كثيرة، منها: «أطراف الكتب الستة» و«أطراف الغرائب» تصنيف الدارقطنيّ.

قال ابن منده: كان أحد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما للأثر.

---

(١) تقدمت ترجمته

(٢) لسان الميزان (١/ ٤١٤)

قال الذهبي: الحافظ ليس بالقوي فإنه له أوهام في تواليفه.

قال ابن حجر: له انحراف عن السنة إلى تصوف غير مرضي وهو في نفسه صدوق لم يتهم وله حفظ ورحلة واسعة.

وقال ابن عساكر: جمع أطراف الكتب الستة رأيته بخطه وأخطأ فيه في مواضع خطأ فاحشا.[1]

(١) سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٩، الأعلام ٤١/٧، طبقات الحفاظ ٤٥٢/١ – المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)–الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، المغني في الضعفاء ٥٩٤/٢ –المؤلف: شمس الدين الذهبي –المحقق: الدكتور نور الدين عتر،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ١٨٠/٣٥– شمس الدين الذهبي –المحقق: عمر عبد السلام التدمري –الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت– الطبعة: الثانية، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢٩٩/١، ٣٠٠ – المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين –المحقق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة–الناشر: مكتبة دنديس – عمان، لسان الميزان ٥ / ٢٠٧، ٢٠٨.

## تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

## للحافظ جمال الدين المِزِّي

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن أبي الزهر، الشيخ الإمام العالم العلامة حافظ العصر، ومحدث الشام ومصر، جمال الدين أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي، الحلبي المولد، خاتمة الحفاظ، نافذ الأسانيد والألفاظ.

ولد بظاهر حلب في عاشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة، وطلب الحديث في أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وإلى آخر وقت، لا يفتر ولا يقصر من الطلب والاجتهاد والرواية. توفي في ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية. حفظ القرآن الكريم وعني باللغة وبرع فيها وأتقن النحو والتصريف. ولما ولي دار الحديث الأشرفية تمذهب للشافعي وأشهد عليه بذلك.

رجع الحافظ المزي إلى الأصول المهمة لكل كتاب من الكتب الستة، فألف كتابه النافع " تحفة الأشراف " واستغرق في تأليفه ما يزيد على ربع قرن حتى صار كتاب " تحفة الأشراف " يغني عما قبله من كتب الأطراف.[1]

قال في مقدمته: "إني عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب أطراف الكتب الستة التي هي عمدة أهل الإسلام، وعليها مداد غاية الأحكام....، وما

(١) فوات الوفيات ٣٥٣/٤، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٠/ ٧٧)

يجري مجراها في مقدمة كتاب مسلم، وكتاب المراسيل لأبي داود، وكتاب العلل للترمذي، وهو الذي في آخر الجامع له، وكتاب الشمائل له، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي.

وقد اعتمد في تأليفه على: كتاب أبي مسعود الدمشقي، وكتاب خلف الواسطي في أحاديث الصحيحين، وعلى كتاب أبي القاسم بن عساكر في كتب السنن، وما تقدم ذكره معه، ورتبته على ترتيب أبي القاسم، فإنه أحسن الكتب ترتيبًا، وكثيرًا ما استدركت على الحافظ أبي القاسم رحمه الله تعالى".

**ترتيب تحفة الأشراف**

**أولا:** مسانيد الرجال من الصحابة، أسماء الصحابة مرتبة على حروف المعجم.

**ثانيا:** مسانيد من اشتهر منهم بالكُنية مرتبة على الحروف بالنسبة لأول حرف من الاسم المُكَنَّى به.

**ثالثا:** مسانيد المُبهمين من الرجال على ترتيب أسماء الرواة عنهم.

**رابعا:** مسانيد النساء الصحابيات.

**خامسا:** مسانيد من اشتهر مِنْهُنَّ بالكنية.

**سادسا:** مسانيد المُبْهَمَاتِ من النساء الصحابيات مرتبة على ترتيب أسماء الرواة عَنْهُنَّ.

**سابعا:** المراسيل من الأحاديث مرتبة على أسماء رجالها المرسلين، وهو يعني المراسيل وما يجري مجراها من أقوال أئمة التابعين ومن بعدهم – رضي الله عنهم أجمعين. وهو يعني بالمرسل ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، وأما ما يجري مجرى المراسيل فيقصد بها الآثار المقطوعة

**تنبيه:** الكنى: وهو يعني بهم من اشتهر بكنيته ولم يعرف له اسم فإن عرف له اسم ذكره في الأسماء حتى وإن اشتهر بكنيته كأبي بكر الصديق، أو أبي موسى الأشعري فقد ذكرهما في حرف العين في مسند عبد الله بن عثمان، وعبد الله بن قيس.وهو مع ذلك يذكره في الكنى ويحيل على الاسم مثال: من مسند أبي أسيد الساعدي واسمه مالك بن ربيعة تقدم في حرف الميم.(١).

**كيفية ترتيب الأحاديث داخل مسند الصحابي**

الحافظ المزي – رحمه الله –: يسوق مرويات كل صحابي مقدما من حديثه ما كثر عدد مخرجيه على ما قل عددهم فيه، ولا ينظر إلى موضوع الحديث أو لفظه، فما رواه الستة من حديثه مقدم على ما رواه الخمسة وهكذا، ثم بعد قوله: حديث يورد طرفاً من الحديث بقدر ما يكون دالاً على بقيته، وهذا الطرف تارة يكون من قوله صلى الله عليه وسلم، وتارة من

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٩/ ١٢٤

قول الصحابي إن كان حديثا فعلياً، أو بالإضافة أحياناً كقوله: حديث العرنيين.

يبدأ كل رواية بلفظة حديث بخط كبير واضح كما في المطبوعة، ثم يكتب رموز من أخرج هذا الحديث فوق لفظة حديث كما في المخطوط، أو قبلها كما في المطبوعة.

**شرح الرقوم المذكورة في هذا الكتاب:**

علامة ما اتفق عليه الجماعة الستة (ع) -وعلامة ما أخرجه البخاري (خ) -وعلامة ما استشهد، بِهِ تعليقا (خت) -وعلامة ما أخرجه مسلم (م) - وعلامة ما أخرجه أبوداود (د) -وعلامة ما أخرجه الترمذي في (الجامع) (ت)- وعلامة ما أخرجه في (الشمائل) (تم) -وعلامة ما أخرجه النسائي في (السنن) (س) - وعلامة ما أخرجه في كتاب (عمل يوم وليلة) (سي) -وعلامة ما أخرجه ابن ماجة القزويني (ق)- وما في أوله (ز) من الكلام على الأحاديث فهو مما زاده الحافظ المزي.

وما قبالته (ك) فهو مما استدركته على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر رحمة الله عليهم جميعا. [1]

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٦)

**عناية العلماء بتحفة الأشراف**

اعتنى جماعة من الحفاظ بكتاب الحافظ المزي فمنهم من أضاف إليه كالحافظ ابن حجر العسقلاني صنف كتاب سمّاه «النكت الظراف على الأطراف» وقد نشر في هامش «تحفة الأشراف» على يد الشيخ عبد الصمد شرف الدّين في الهند أيضا.

ومنهم من تعقب مواضع وهم فيها الحافظ المزي كالحافظ ولي الدّين العراقي المتوفى سنة (٨٢٦) هـ تعقبه بمصنف نافع سمّاه «الإطراف بأوهام الأطراف».

ومنهم من اختصره كالحافظ الذهبي، وكذا للحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي المتوفى: سنة خمس وستين وسبعمائة وهو المسمى: بالكشاف في معرفة الأطراف. [١]

**قطب الدين القسطلاني**

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ميمون، الإمام الزاهد قطب الدين القسطلاني التوزري الأصل المصري ثم المكي، ابن الشيخ الزاهد أبي العباس.

ولد بمصر سنة أربع عشرة وستمائة، ونشأ بمكة درس وأفتى ورحل في طلب الحديث؛ وسمع ببغداد ومصر والشام والموصل، وكان شيخاً عالماً

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٦٨)

زاهداً عابداً كريم النفس كثير الإيثار حسن الأخلاق قليل المثال؛ طلب من مكة إلى القاهرة وكان عالما بالحديث ورجاله وولي مشيخة دار الحديث بالدار الكاملية إلى أن مات، وله شعر مليح. وتوفي الشيخ قطب الدين سنة ستمائة وست وثمانين. [١]

قال الحافظ ابن حجر: ثم جمع الستة أيضا المحدث قطب الدين القسطلاني.[٢]

(١) فوات الوفيات ٣/٣١٠، المعين في طبقات المحدثين (ص: ٢١٩) المؤلف: شمس الدين الذهبي –المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد–الناشر: دار الفرقان – عمان – الأردن– الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٤٣)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢/ ١٤٢) –المؤلف: محمد محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)–الناشر: دار الجيل – بيروت–الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م

(٢) ولم يذكر القطب القسطلاني في مؤلفي الأطراف غير ابن حجر، إتحاف المهرة لابن حجر (١/ ١٠٢)

## المطلب السادس: أطراف الكتب السبعة: الستة وموطأ مالك

## ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي: شاعر، عالم بالدين والأدب، مكثر من التصنيف، متصوف. ولد ونشأ في دمشق. ورحل إلى بغداد، وعاد إلى. سورية، فتنقل في فلسطين ولبنان، وسافر الى مصر والحجاز، واستقر في دمشق، بركة الشام، توفى بدمشق سنة ١١٤٣ هـ عن نحو التسعين، له فهارس وإجازات. (١)

جمع أطراف للكتب السبعة: موطأ مالك والصحيحان والسنن الأربعة؛ وقد اختصر تحفة الأشراف للحافظ المزي، وأضاف إليها موطأ الإمام مالك، وقد تبع الحافظ المزي في ترتيبه؛ فرتبه على مسانيد الصحابة، وأدرج تحت كل صحابي أطراف الأحاديث التي رويت له في الكتب السبعة أو في بعضها؛ فيذكر أول الحديث ثم يذكر من أخرجه من أصحاب تلك الكتب كما يذكر الكتاب أو الباب الذي أخرجه فيه، وقسمه إلى سبعة أبواب:

(الباب الأول) في مسانيد الرجال من الصحابة.

(الباب الثاني) في مسانيد من اشتهر منهم بالكُنية مرتبة على الحروف بالنسبة لأول حرف من الاسم المُكَنَّى به.

---

(١) ا الأعلام للزركلي (٤/ ٣٢)

(الباب الثالث) في مسانيد المُبهمين من الرجال حسب ما ذكر فيهم من الأقوال على ترتيب أسماء الرواة عنهم.

(الباب الرابع) في مسانيد النساء الصحابيات.

(الباب الخامس) في مسانيد من اشتهر مِنْهُنَّ بالكنية.

(الباب السادس) في مسانيد المُبْهَمَاتِ من النساء الصحابيات مرتبة على ترتيب أسماء الرواة عَنْهُنَّ.

(الباب السابع) في ذكر المراسيل من الأحاديث مرتبة على أسماء رجالها المرسلين..

واعتمد الرموز: (خ) لـــ " البخاري "، (م) لـــ " مسلم "، (د) لـــ " أبي داود "، (ت) لـــ " الترمذي "، (س) لـــ " النسائي "، (هـــ) لـــ " ابن ماجه"، (ط) لـــ " الموطأ ".

**مقارنة بين ذخائر المواريث وتحفة الأشراف**

يعد ذخائر المواريث اختصار لتحفة الأشراف من جهات:

١- لم يذكر من أسانيد الكتب السبعة إلا شيخ المصنف الذي روى الحديث، ويترك ذكر باقي رجاله اختصارًا.

أما تحفة الأشراف فقد ذكر أسانيد الكتب الستة وملحقاتها، فمن أراد أسانيد الكتب الستة مجتمعة في مكان واحد فعليه مراجعة تحفة

الأشراف، ومن أراد مواضع الحديث في الكتب الستة ولا يحتاج الإسناد فليراجع ذخائر المواريث.

٢- إذا كان الحديث مرويًا عن جملة من الصحابة يذكر الحديث في مسند واحد منهم، فيحذف المكررات، لذا جاءت عدة أحاديث الكتاب (١٢٣٠٢) حَدِيثًا على حين بلغت أحاديث " تحفة الأشراف " (١٩٥٩٥).

٣- لم يذكر ملحقات الكتب الستة التي جمعها الحافظ المزي وهي: مقدمة كتاب مسلم، وكتاب المراسيل لأبي داود، وكتاب العلل للترمذي، وهو الذي في آخر جامع الترمذي، وكتاب الشمائل له، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي، وأضاف موطأ الإمام مالك.[١]

واعتمد رموز الحافظ المزي في اختصار الكتب الستة ما عدا سنن ابن ماجة فأشار إليه بـ (هـ) لـ " ابن ماجه "،و رمز بـ (ط) لـلموطأ.

ولم يذكر من الإسناد إلا شيخ المصنف الذي روى الحديث اختصارًا، وإذا كان الحديث مرويًا عن جملة من الصحابة يذكر الحديث في مسند واحد

(١) وقد طبع الكتاب في أربعة أجزاء متوسطة سنة "١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م" بعناية جمعية النشر والتأليف الأزهرية بالقاهرة، وذكره صاحب فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ٧٥٦،٧٥٧/٢ -المؤلف: عبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)-المحقق: إحسان عباس-الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت -الطبعة: ٢، ١٩٨٢م.

منهم فقط، لذا جاءت عدة أحاديث الكتاب (١٢٣٠٢) حَدِيثًا على حين بلغت أحاديث " تحفة الأشراف " (١٩٥٩٥). [١]

## أطراف الموطأ (الإيماء)

أبو العباس الداني: أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد، أبو العباس الأنصاري، الخزرجي، العبادي، من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه، الأندلسي، الداني، الفقيه.

ولد يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة ، وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وله رحلة وله تصنيف، وولي الشورى بدانية وامتنع من ولاية قضائها، وكانت له عناية بالحديث ولقاء الرجال والجمع. وحدث. وكان يميل إلى القول بالظاهر ، كتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية، وأحسبه كتب إليه وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة وولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفا وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك وكان عالما بالمسائل محدثا ضابطا حسن التقييد معتنيا بلقاء الرجال ورعا فاضلا، له تصنيف على الموطأ سماه كتاب الإيماء ضاهي به كتاب

---

(١) وقد طبع الكتاب في أربعة أجزاء متوسطة سنة "١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م" بعناية جمعية النشر والتأليف الأزهرية بالقاهرة، وذكره صاحب فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ٧٥٦،٧٥٧/٢ -المؤلف: عبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)-المحقق: إحسان عباس-الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت -الطبعة: ٢، ١٩٨٢

أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه. (١)

(١) التكملة لكتاب الصلة ٤٣/١، ٤٤ – المؤلف:ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبـــي بكـــر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـــ)–المحقق: عبد السلام الهراس–الناشر: دار الفكـــر – لبنان –سنة النشر: ١٤١٥هـــ– ١٩٩٥م، تاريخ الإسلام ت تدمري ٢٦٣/٣٦

## المطلب السابع: أطراف الكتب العشرة

### إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة

الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتقى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستدرك الحاكم، ومستخرج أبي عوانة، وشرح معاني الآثار، وسنن الدارقطني

**للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ)**

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، الشهير بابن حجر، العسقلاني الأصل المصري، الشافعي.

ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، حفظ القرآن العظيم، ثم حبّب الله إليه طلب الحديث، فأقبل عليه، وسمع الكثير بمصر وغيرها، ورحل، وانتقى، وحصّل. وكان رحمه الله حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين في الحديث، انتهت إليه رئاسة علم الحديث[١]

له العديد من المؤلفات على الأطراف منها: إتحاف المهرة بأطراف العشرة. [٢]

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٩ / ٣٩٥)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٢ / ٢٣)

(٢) وهم حاجي خليفة في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ١) وقال: إتحاف المهرة، بأطراف العشرة

**قال ابن حجر عن سبب تأليفه إتحاف المهرة:**

إني نظرت فيما عندي من المرويات فوجدت فيها عدة تصانيف قد التزم مصنفوها الصحة، فمنهم من تقيد بالشيخين كالحاكم، ومنهم من لم يتقيد كابن حبان، والحاجة ماسة إلى الاستفادة منها. (١)

**ترتيب اتحاف المهرة**

أما ترتيبه فقد رتبه على نفس ترتيب الحافظ المزي في تحفة الأشراف، وزاد عليه أنه ساق ألفاظ صيغ التحديث في الإسناد، لأن الحافظ المزي ساق الأسانيد كلها بالعنعنة. قال ابن حجر عن ترتيبه الكتاب ورموزه: فجمعت أطرافها – يعني الصحاح – على طريق الحافظ أبي الحجاج المزي وترتيبه، إلا أني أسوق ألفاظ الصيغ في الإسناد غالبا لتظهر فائدة ما يصرح به المدلس، ثم إن كان حديث التابعي كبيرا رتبته على أسماء الرواة عنه غالبا، وكذا الصحابي المتوسط، وجعلت لها رقوما أبينها: فللدارمي ــ وقد أطلق عليه الحافظ المنذري اسم " الصحيح "، فيما نقله عنه الشيخ علاء الدين مغلطاي فيما رأيته بخطه: مي.

ولابن خزيمة ــ خز، ولم أقف منه إلا على ربع العبادات بكماله ومواضع مفرقة من غيره.ولابن الجارود ــ وقد سماه ابن عبد البر وغيره: "

---

=يعني: الكتب الستة، والمسانيد الأربعة.

(١) إتحاف المهرة لابن حجر (١/ ١٥٨)

صحيحا": جا، وهو في التحقيق مستخرج على صحيح ابن خزيمة باختصار.

ولأبي عوانة ــ وهو في الأصل كالمستخرج على مسلم، لكنه زاد فيه زيادات كثيرة جدا من الطرق المفيدة، بل ومن الأحاديث المستقلة ــ: عه.

ولابن حبان: حب.

وللحاكم أبي عبد الله في " المستدرك ": كم.

ثم أضفت إلى هذه الكتب الستة أربعة كتب أخرى، وهي: " الموطأ " لمالك، و" المسند " للشافعي، و" المسند " للإمام أحمد، و" شرح معاني الأثار " للطحاوي، لأني لم أجد عن أبي حنيفة مسندا يعتمد عليه.

وإنما زاد العدد واحدا لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر ربعه. فلما صارت هذه عشرة كاملة أردفتها بـ " السنن " للدارقطني جبرا لما فات من الوقوف على جميع صحيح ابن خزيمة.

وجعلت للطحاوي: طح. وللدارقطني: قط.

فإن أخرجه الثلاثة الأول أفصحت بذكرهم، أعني: مالكا والشافعي وأحمد. وهذه المصنفات قل أن يشذ عنها شيء من الأحاديث الصحيحة، لا سيما في الأحكام إذا ضم إليها أطراف المزي. (١)

(١) إتحاف المهرة لابن حجر ١/ ١٥٩-١٦٠

## جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن

## الكتب الستة، ومسند أحمد، ومسند أبي بكر البزار، ومسند أبي يعلى الموصلي، والمعجم الكبير للطبراني

### الحافظ ابن كثير

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع القرشي الأموي البصروي الشيخ عماد الدين المعروف بابن كثير صاحب التفسير والتاريخ. ولد سنة سبعمائة، قال الذهبي: الإِمَام الْفَقِيه الْمُحدث الأوحد البارع.مَاتَ فِي شعْبَان سنة ٧٧٤. (١)

قال ابن كثير: وشرطي فيه أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مرتباً على حروف المعجم، وأوردُ له جميع ما وقع له في الكتب وما تيسر لي من غيرها(٢).أهـ

### شرح طريقة الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد

يبدأ الحافظ ابن كثير بذكر ترجمة الصحابي ممن له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترتيب حروف المعجم، ويورد فيها نسبه ولقبه

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٤٧١)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٣٩٧)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/ ٤٤٥)، المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٧٤)، الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية (١ / ١٩٥)

(٢) جامع المسانيد والسنن (١/ ٦١)

وطرفا من أخباره، معتمدا في ذلك على ما ورد في الكتب العشرة أو غيرها من كتب تراجم الصحابة.

ثم يورد له في ترجمته جميع ما وقع له من أحاديث في ((مسند أحمد))، والكتب الستة، و((المعجم الكبير)) للطبراني، و((مسند أبي بكر البزار))، و((مسند أبي يعلى الموصلي)).فإن لم يكن له حديث في هذه الكتب العشرة أورد له ما ذكره الحافظ أبو نعيم في كتاب ((معرفة الصحابة))، وابن الأثير في ((أسد الغابة))، والعسكري في الصحابة، وأبو موسى المديني، وابن عبد البر، وعبدان بن محمد المروزي، وغيرهم ممن ألف في الصحابة. وقد يورد له ما وقع في غير كتب الصحابة مثل ((مسند أبي داود الطيالسي)) و((العلل)) لابن أبي حاتم، و((المستدرك)) للحاكم، و((المغازي)) للواقدي، و((المؤتلف والمختلف)) للدارقطني.

فإن كان الصحابي مكثرا رتب أسماء الرواة عنه أيضا على حروف المعجم، ويبدأ أولا بذكر أحاديث ((مسند أحمد)) تبعا لكتاب ((ترتيب المسند)) لابن المحب، فإن شاركه أحد من أصحاب الكتب الستة ذكره تبعا لما في كتاب ((تحفة الأشراف))، وينقل منه الفوائد والتعقبات التي يوردها شيخه الحافظ المزي رحمه الله تعالى، مصرحا بذلك في بعض المواضع.[1]

(١) الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول (ص: ٢٨)- المؤلف: زهير الناصر-الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

تنبيه: وهم الكتاني وقال: أطراف المسانيد العشرة لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن سليم بن قيماز البوصيري الشافعي، نزيل القاهرة، المتوفى بها: سنة أربعين وثمانمائة، يريد بها (مسند أبي داود الطيالسي)، و(مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي)، و(مسند مسدد بن مسرهد) و(مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني)، و(مسند إسحاق بن راهويه)، و(مسند أبي بكر بن أبي شيبة)، و(مسند أحمد بن منيع)، و(مسند عبد بن حميد)، و(مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة)، و(مسند أبي يعلي الموصلي)، إلى غير ذلك.

والصحيح أن اسم الكتاب: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، وهناك فرق بين كتب الأطراف وكتب الزوائد فالأخيرة مرتبة على الكتب والأبواب الفقهية. [1]

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٧٠).

## المطلب الثامن: أطراف مسند الإمام أحمد

### أولا: أبو بكر بن المحب الصامت

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الحافظ شمس الدين أبو بكر بن المحب الصامت ولد سنة اثنتي عشرة وسبع مائة.

وكان مكثرا شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وأفاد وكان عالما متفننا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩. وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره أن يلقب بذلك وتفقه إلى أن فاق الأقران وأفتى ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء أهل دمشق.

قال الحافظ ابن الجزري في المصعد الأحمد: أما ترتيب هذا المسند، فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة الحفاظ الإمام الصالح الورع: أبا بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت رحمه الله تعالى، فرتبه على معجم الصحابة، ورتب الرواة كذلك، كترتيب كتاب الأطراف، تعب فيه تعبا كثيرا. [١]

(١) المعجم المختص بالمحدثين ٢٣٥/١، ٢٣٦، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥ /٩ ٢٠)

ثانيا: إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي للحافظ ابن حجر

احتوى على أطراف مرويات الإمام أحمد، وزيادات ابنه عبد الله، وزيادات أبي بكر ابن مالك القطيعي، في المسند،

بين ابن حجر كيفية ترتيب الكتاب فقال: هذا كتاب أطراف الأحاديث التي اشتمل عليها " المسند " الشهير الكبير للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل مع زيادات ابنه عبد الله. رتبت أسماء الصحابة الذين فيه على حروف المعجم، ثم من عرف بالكنية، ثم المبهم، ثم النساء كذلك.

فإن كان الصحابي مكثرا رتبت الرواة عنه على حروف المعجم، فإن كان بعض الرواة مكثرا على ذلك المكثر فربما رتبت الرواة عنه أيضا، أو رتبت أحاديثه على الألفاظ، وقد أشرت في أوائل تراجم الصحابة المقلين إلى أماكنها من الأصل.

وأما من كان مكثرا فإني أرمز على اسم شيخ أحمد عددا بالهندي يعلم منه محل ذلك في أي جزء هو من مسند ذلك الصحابي. وإذا كان الحديث عنده من طريق واحدة سقت إسناده بحروفه، فإن كان المتن قصيرا سقته أيضا بحروفه إن لم يكن مشهور اللفظ، وإلا اكتفيت بطرفه.

---

=طبقات الحفاظ ٥٣٩/١ -المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)-الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، ديوان الإسلام (٤ / ١٦١)- المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)- المحقق: سيد كسروي حسن-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان-الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، فهرس الفهارس (٢ / ٥٨١)

وإذا كان الحديث عنده من طرق جمعتها في مكان واحد بالعنعنة، واللفظ حينئذ لأول شيخ يذكر.

وإذا كان من زيادات عبد الله قلت في أول الإسناد: قال عبد الله..... إلى أن قال:

هذه معرفة الرموز التي على الأحاديث، وبها يتبين من شارك الإمام أحمد في تخريج ذلك الحديث من الأئمة.

فللبخاري: خ.-ومسلم: م.-ولأبي داود: د.- وللنسائي: س.... وساق الكتب الستة والكتب التي ضمنها أطراف العشرة سابقة الذكر إلى أن قال:

وما خلا عن رقم فلم يخرجه أحد من هؤلاء من ذلك الوجه مع احتمال أن يكون بعضهم أخرجه من وجه آخر. (١)

(١) إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (١/ ١٦٩-١٧٧)

## المبحث الثاني: ترتيب كتب الأطراف

لما كانت كتب الأطراف جل عنايتها بالأسانيد كان ترتيبها على المسانيد يعني: مسانيد الصحابة

١- تذكر أحاديث كل صحابي، مرتبة أسماءهم على حروف المعجم؛ أي يبدؤون بأحاديث الصحابي الذي أول اسمه ألف، ثم باء وهكذا. فمثلا إذا راجعنا إلى ترتيب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف وجدنا الحافظ المزي يبدأ مسانيد الصحابة بقوله:

من مسند أبيض بن حمّال الحميريّ المأربيّ [١]

ومن مسند آبِي اللَّحْمِ الغِفَارِيِّ [٢]

ومن مسند أُبَيِّ بنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ [٣]

ومن مسند أُبَيِّ بن كَعْبٍ أبي الْمُنْذِرِ - ويقال أبو الطُّفَيْلِ - الأَنْصَارِيِّ سَيِّدِ الْقُرّاءِ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [٤]

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١/٧-المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)-المحقق: عبد الصمد شرف الدين- طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة-الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٩/١

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١٠/١

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١١/١

أما الحافظ ابن كثير فقال في كتابه: حرف الألف من اسمه آبي. وأبان. وأبجر. وإبراهيم. وأبزى. وأبيض. وأُبيٌّ من الصحابة رضي الله عنهم. (١)

وقد سار الحافظ ابن حجر في ترتيب مسانيد الصحابة على طريقة الحافظ ابن كثير.

٢- إذا كان الصحابي من المقلين سرد المصنف أحاديثه كلها متصلة. ويسوق مرويات الصحابي مقدما من حديثه ما كثر عدد مخرجيه على ما قل عددهم فيه، ولا ينظر إلى موضوع الحديث أو لفظه، فما رواه الستة من حديثه مقدم على ما رواه الخمسة وهكذا،

٣- إذا كان الصحابي من المكثرين جعل تحت اسمه أسماء من روى عنه مرتبين على حروف المعجم سواء أكان الراوي عن الصحابي صحابي أم تابعي، ويضع تحت كل راو أحاديثه التي رواها عن هذا الصحابي.

مثال من تحفة الأشراف: مسند أبي بن كعب أبي المنذر الأنصاري

ساق الحافظ المزي تراجم من روى عنه كالآتي:

(١) جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن١/٦٣ -المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)-المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش-الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان،الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

| أبي بن كعب أبي المنذر الأنصاري |
|---|

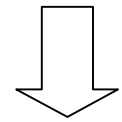

| | |
|---|---|
| أنس بن مالك أبو حمزة الأنصاري، | صحابي |
| الحسن بن أبي الحسن البصري ولم يسمع منه | تابعي |
| خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري | صحابي |
| رفيع أبو العالية الرياحي البصري | تابعي |
| زر بن حبيش الكوفي | تابعي |
| سعيد بن المسيب بن حزن | تابعي |
| سليمان بن صرد الخزاعي | صحابي |
| سهل بن سعد الساعدي | صحابي |

٤ – إذا كان التابعي من المكثرين للرواية عن هذا الصحابي فإنه يرتب الرواة عنه _ عن التابعي _ على حروف المعجم

مثال: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

الصحابي الجليل أنس بن مالك رتب الحافظ المزي من روى عنه على حروف المعجم.

| أنس بن مالك |
|---|

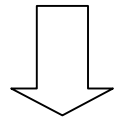

| أبان بن صالح | إبراهيم بن ميسرة | أزهر بن راشد | إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة |
|---|---|---|---|

ولأن إسحاق من المكثرين عن أنس فنجد الحافظ المزي يرتب تلاميذ إسحاق على حروف المعجم.

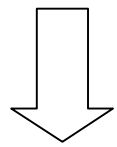

| حماد بن سلمة | سفيان بن عيينة | عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، | عبد العزيز بن عبد الله الماجشون | عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج |
|---|---|---|---|---|

ثم يسوق المرويات مقدما ما كثر عدد مخرجيه على ما قل عددهم فيه كما سبق أن أشرنا.

## فوائد كتب الأطراف

**أولا:** جمع أسانيد الحديث في موضع واحد فإن الباحث يكتفي بمطالعة كتب الأطراف عن مطالعة جميع الكتب إذا كان مقصوده معرفة طرق الحديث، لأنها قد جمعت الأسانيد كلها في موضع واحد.

فمثلا بمراجعة الحديث في تحفة الأشراف يظهر لنا: أسانيد الحديث في الكتب الستة وملحقاتها، فبدلا من مراجعة البخاري ومسلم.... لأراجع الإسناد، جمع لي الحافظ المزي هذه الأسانيد في مكان واحد. وإذا كرر المصنف الحديث بنفس الإسناد في مواضع مختلفة كما يفعل البخاري مثلا جمع الحافظ المزي المتفرق في مكان واحد ونص على مواضعه في صحيح البخاري

قال الصنعاني: "وإن ذكره" أي الواحد من أهل الكتب الستة "مفرقا في موضوعين أو أكثر ذكروا" أي أهل الأطراف "كل واحد من الموضوعين فيسهل بذلك معرفة طرق الحديث والبحث عن أسانيده" وهذا أعظم فوائد تأليف الأطراف فإنه "يكتفي الباحث بمطالعة كتاب منها" أي من الأطراف "عن مطالعة جميع هذه الكتب الستة" إذا كان مقصوده معرفة طرق الحديث لأنها قد جمعت الأطراف. (١)

**ثانيا:** معرفة تلاميذ الراوي المكثرين عنه، والمقلين وعدد مروياتهم.

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/ ٢٠٨)

**ثالثا:** معرفة ما أخرجه أصحاب الكتب الستة التي تعتبر الأصول عن الراوي، ومعرفة الأسانيد التي اتفق البخاري ومسلم على إخراجها، وما انفرد به كل منهما.

كما نستطيع أن نعرف مدار الحديث على مَنْ ؟ وأيضا معرفة التفرد النسبي، وهذا يفيد جدا في باب دراسة الأسانيد وعلل الأحاديث [١]

**رابعا:** مظنة معرفة الطرق التي يحصل بها المتابعات والشواهد، وتنتفي بها الفردية، كتب الأطراف.

قال ابن الجزري: وراجع الطرق من الأطراف... وما لشيخ شيخنا فكافى

وللحافظ السخاوي تعليق على ذلك من الأهمية بمكان حيث قال: الكتب المصنفة في الأطراف هي لكتب مخصوصة كالستة وشبهتها، ويفوتها من الطرق والمتون الكثير يعرف ذلك من مارسه، وأيضا فالأطراف بمجردها وإن اهتدى منها لكثير من المتابعات لا يهتدى بها لمعرفة كون المتن مرويا عن صحابي آخر، بل التصانيف المبوبة في هذا أمس، وكم من كتب الحديث متونها ومسندها، بل وفى الأجزاء المنثورة والمعاجم والمشيخات من طرق لم تودع في الكتب المشار إليها، وذلك بحر لا ساحل له. [٢]

---

(١) وهذا ليس مطلقا وإنما بالنسبة لما اشترط مؤلف الأطراف جمعه من الكتب، فإذا كان التفرد في تحفة الأشراف فهو تفرد بالنسبة لأصحاب الكتب الستة وليس مطلقا.

(٢) الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية بتصرف ١/١٩٤، ١٩٥

**خامساً:** تعيين المهملين، خاصة الرواة المشتركين في الطبقة والشيوخ والتلاميذ، وإليك نماذج تعيين المهمل من تحفة الأشراف:

**تمييز الحافظ المزي لشيوخ البخاري المهملين:**

حديث: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة؟ فقال: أجل والله! إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: يا أيها النبي! إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق... الحديث.

فذكر مواضع الحديث في صحيح البخاري ثم قال: وفي التفسير (٣: ٤٨) عن عبد الله، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص....

قال أبو مسعود- يعني الدمشقي في أطراف الصحيحين - عبد الله الذي روى عنه البخاري هذا الحديث هو عبد الله بن رجاء.

قال المزي: رواه البخاري في الأدب المفرد عن عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز.[١]

حديث: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم»[٢].

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦ / ٣٦٣):

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الأشربة، باب الشرب قائما ١١٠/٧

ذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف هكذا: حديث: (سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب، وهو قائم)خ في الحج (٧٦) عن محمد عن مروان بن معاوية وفي الأشربة (١٦: ٣) عن أبي نعيم عن سفيان الثوري[١].

فبين لنا من هو سفيان؟ خاصة وأن أبو نعيم يروي عن السفيانين : سفيان بن عيينة وسفيان الثوري، كما أن السفيانان يشتركان في الكثير من الشيوخ أيضا.

حديث: أن رجلا ادعى عند رجل حقا...أبو يحيى اسمه: زياد كذا سماه أحمد والبخاري وأبو داود وغيرهم. قال ابن عساكر في الأطراف:اسمه مصدع، قال الحافظ المزي وهو وهم إنما هو زياد قال: وذكر له البخاري في التاريخ هذا الحديث.

قول المزي – رحمه الله– عمرو بن دينار فقال: هو البصري قهرمان الزبير الضعيف، حتى لا يختلطَ علينا بالثقة المشهورِ.

**سادسا:** بيان " علل بعض الأسانيد " من انقطاع، إرسال، وقف لمرفوع....

مثال: بيان الانقطاع، مسلم بن يسار البصريُّ، عن عبادة بن الصامت – ولم يلقه

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٥/ ٣٣

٥١١٣ -[س ق] حديث: جمع المنزل بين عبادة بن الصامت ومعاوية، فحدثهم عبادة قال: نهانا النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بيع الذهب بالذهب... الحديثَ. س في البيوع (٤١: ٢) عن المؤمل بن هشام، عن إسماعيل ابن عليَّة - و(٤٢:) عن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المفضل - و(٤١: ١) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد بن زريع - ق في التجارات (٤٨: ٢) عن حمد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع - و(٤٨: ٢) عن محمد بن خالد بن خداش المهلبي، عن إسماعيل ابن عليَّة - ثلاثتهم عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن مسلم بن يسار وعبد الله بن عُبَيد، كلاهما عن عبادة بن الصامت بِهِ - إلا أن في حديث ابن زريع: عبد الله بن عتيك وهو وهم - والله أعلم. ز روى عن مسلم بن يسار وعبد الله [د س]، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وقد مضى - (ح ٥٠٨٩). (١)

وضح الحافظ المزي: وهم يزيد بن زريع في اسم عبد الله بن عبيد، وانقطاع السند مسلم بن يسار البصريُّ، عن عبادة بن الصامت - ولم يلقه، ونبه أيضا على رواية أبي الأشعث الصنعاني المتصلة عن عبادة بن الصامت وأحال على مكانها، وأنها في سنن أبي داود والنسائي.

**سابعا:** تعتبر كتب الأطراف بمثابة نسخ أخرى لمصادر السنة الأصلية، فيستفاد منها في تصحيح بعض تحريفات النسخ في الإسناد، قال

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢٥٨/٤)

المزي هكذا وقع عند ابن ماجة حميد بن أبي سويه، والصحيح سويد. والترجيح عند اختلاف نسخ الكتب الستة، فكثيراً ما تختلف نسخ البخاري وأبي داود والترمذي. بذكر بعض الأحاديث وحذفها والتعليق عليها، فنستفيد من كتاب "الأطراف" للمزى أن هذا الحديث في نسخة فلان وفلان من نسخ البخارى مثلاً، وليس نسخة فلان. وهكذا.

وامتازت أطراف المزى على أطراف ابن عساكر بذكر نسخ أبي داود والنسائي وغيرهما، بخلاف ابن عساكر حيث اقتصر على بعض النسخ، فمثلاً اقتصر على نسخة اللؤلؤي لأبي داود.

**ثامنا:** يستفاد من كتب الأطراف في التوصل إلى أسانيد كتب السنة المخطوطة أو الكتب المفقودة أو المفقود بعضها مثل: السنن الكبرى للنسائي يرجع فيه إلى تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. والمعجم الكبير للطبراني، ومسند البزار، نرجع إلى جامع المسانيد والسنن لابن كثير.

**مثلا:** قد يخرج الباحث الحديث من كتب الزوائد وفي هذه الحالة يكون عند الباحث الصحابي الذي روى الحديث، ومتن الحديث ويحتاج إلى إسناد الحديث، فإذا كان الحديث في الأجزاء المفقودة من بعض الكتب توصل عن طريق ما لديه من معلومات إلى إسناد الحديث من كتب الأطراف.

**تاسعا:** تفيد كتب الأطراف في معرفة أحكام الترمذي على الأحاديث في جامعه. لأن نسخ الترمذي بها اختلاف في الحكم على بعض الأحاديث ؟ فالنُّسخة التي اعتمدها الإمام المزي في تحفة الأشراف هي المعتمدة في الترجيح بين نسخ سنن الترمذي.

**عاشرا:**معرفة موضع الحديث من المصادر الأصلية ، كتب الأطراف بمثابة مفتاح ودليل يمكن الباحث من معرفة موضع الحديث في مصادر السنة الأصلية فمن خلال كتب الأطراف يتمكن الباحث من الوصول إلى مواضع الحديث في كتب السنة.

**حادي عشر:** معرفة عدد مرويات كل صحابي

فمثلا يمكننا معرف أحاديث الصحابي الجليل أبي بكر الصديق في الكتب الستة وملحقاتها،إذا راجعنا تحفة الأشراف وجدناها ٥٨ حديثا، أو في المسانيد العشرة إذا راجعنا إتحاف المهرة. ١٨٣ حديثا.

**ثاني عشر:** الوقوف على الفوائد الفقهية المستنبطة من الأحاديث عن طريق معرفة مظان الحديث في الكتب الستة ، وهو ينمي عند الباحث الملكة الاستنباطية للموضوعات التي يستدل بها من الحديث، ويساعده ذلك أيضا في تخريج الأحاديث من الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية.

مثال: ١٥٨ -[ع] حديث: قال عبد الله: قال النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: منْ حلف على يمينٍ يَقتطع بها مال امرئ مسلم.... الحديث. قال الأَشْعثُ: فيَّ نزلتْ.... فذكره. وفي حديث منصور قال عبد الله: من حلف.

خ في (الشركة) عن عَبدانَ، عن أبي حمزة - وفي (الخصومات ٤) وفي (الشهادات (١٩) عن محمد - هو ابن سَلاَمٍ -، عن أبي معاوية - وفي (الشهادات ٢٦) عن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة - وفي (الأيمان والنذور ١٧) عن موسى؛ وفي التفسير (٣: ٣) عن حجّاج بن المنهال؛ كلاهما عن أبي عوانة - أربعتهم عن الأعمش -؛ وفي (الرهن ٦) عن قتيبة، عن جرير، عن منصور -؛ وفي (الأيمان والنذور ١١) عن بندار، عن ابن أبي عديّ، عن شعبة؛ وفي(الأحكام (٣٠) عن إسحاق بن نصر، عن عبد الرزّاق، عن سفيان؛ كلاهما عن الأعمش -؛ ومنصور -؛ كلاهما عن أبي وائل، عنه به.

م في الإيمان (٦٠: ٣) عن أبي بكر وإسحاق وابن نمير، ثلاثتهم عن وكيع - و(٦٠: ٣) عن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن الأعمش به و(٦٠: ٤) عن إسحاق، عن جرير به.

د في الأيمان والنذور (٢) عن محمد بن عيسى بن الطبَّاع، وهنَّاد بن السَّريّ، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

ت في البيوع (٤٢) وفي التفسير (٣: ٦) عن هنّاد به.

س في القضاء (في الكبرى) عن هنّاد به. وفي التفسير (في الكبرى) عن الهَيْثَم بن أيُّوب، عن يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، عن الأعمش نحوه. وعن محمد بن قُدامة، عن جرير به، ولم يذكر حديث عبد الله.

ق في الأحكام (٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعليّ بن محمد الطنافسيّ، كلاهما عن وكيع وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به، وفي بعض الألفاظ اختلاف. (١)

يتبين من المثال اختلاف الاستنباط الفقهي لكل واحد من أصحاب الكتب الستة فالبخاري أخرجه في: (الشركة) - (الخصومات) - (الشهادات)- (الأيمان والنذور)-(التفسير) - (الرهن) -(الأحكام) أما الإمام مسلم فأخرجه في كتاب الإيمان فقط. وأصحاب السنن لم يخرجا عن المواضع التي أخرجها البخاري سوى النسائي أخرجه في كتاب القضاء وهو يماثل الخصومات.

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٧٦)

## خاتمة في أهم نتائج البحث

- فن الأطراف الغرض منه تسهيل الكشف عن الحديث باستعمال الأسانيد.
- يقتصر مؤلف الأطراف على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده على جهة التقيد بكتب مخصوصة، ولم يجمع أحد من العلماء الأسانيد على سبيل الاستيعاب.
- تشترك المسانيد والمعاجم مع كتب الأطراف في أنها تسوق أحاديث كل صحابي على حدة، بغض النظر عن الوحدة الموضوعية للمرويات.
- أول استخدام لمسمى الأطراف: كتابة السلف أطراف الأحاديث المشكلة، ليذاكروا بها الشيوخ ويسألوهم عنها، فكانت بمثابة مذكرة لما يمر عليهم من إشكالات يريدون الجواب عنها.
- باكورة التصنيف في الأطراف:أطراف الصحيحين ثم بالسنن الأربعة ثم توالى التصنيف....
- أقدم كتب الأطراف كتاب "أطراف الصحيحين" لأبي مسعود الدمشقي، وخلف الواسطي.ثم " الإشراف على معرفة الأطراف" للحافظ ابن عساكر أطراف السنن الأربعة.
- أهمِّ كتب الأطراف– ثلاثة:

كتاب "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للإمام المزي. وكتاب "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة" لابن حجر العسقلاني. وكتاب " جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن " الذي يجمع مرويات الصحابة جميعا.

- ترتيب كتب الأطراف على أسماء الصحابة، مرتبة على حروف المعجم ثم الكنى ممن ليس له اسم يعرف به، فإن عرف اسمه ذكره في الأسماء، ثم المبهم، ثم النساء كذلك، ثم المراسيل وما يجري مجراها. فإن كان الصحابي مكثرا رتبت الرواة عنه على حروف المعجم، فإن كان بعض الرواة مكثرا على ذلك المكثر رتبت الرواة عنه أيضا.
- أعظم فوائد تأليف الأطراف: معرفة طرق الحديث وجمع أسانيده فبها نكتفي عن مطالعة الكتب إذا كان القصد معرفة طرق الحديث، لأنها قد جمعت الأسانيد كلها في موضع واحد وإن ذكره المصنف مفرقا في عدة مواضع. وإذا جمعنا الطرق أصبح سهلا تعيين المهملين من الرواة، خاصة المشتركين في الطبقة والشيوخ والتلاميذ، وكذا نتوصل إلى علل الأسانيد.
- يستفاد من كتب الأطراف الوقوف على الفوائد الفقهية المستنبطة من الأحاديث عن طريق معرفة مظان الحديث في الكتب الستة ،

وهذا ينمي عند الباحث الملكة الاستنباطية للموضوعات التي يستدل بها من الحديث.

- يستفاد من كتب الأطراف في التوصل إلى أسانيد كتب السنة المخطوطة أو الكتب المفقودة أو المفقود بعضها مثل: السنن الكبرى للنسائي يرجع فيه إلى تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. والمعجم الكبير للطبراني، ومسند البزار، نرجع إلى جامع المسانيد والسنن لابن كثير.

# فهرس المراجع


١- القرآن الكريم

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة -المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) -تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر -الناشر: مجمع الملك فهد - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م -عدد الأجزاء: ١٩

٣- إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي -المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)-الناشر: (دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت)-عدد المجلدات: ٩

٤- الأعلام -المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)-الناشر: دار العلم للملايين-الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٥- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل - المؤلف: عبد الرحمن بن محمد العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين -المحقق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة-الناشر: مكتبة دنديس - عمان

٦- الأنساب -المؤلف: عبد الكريم السمعاني (المتوفى: ٥٦٢هـ)- المحقق: عبد الرحمن المعلمي اليماني -الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٧- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس -المؤلف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ) -الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة- ١٩٦٧ م

٨- تاريخ إربل -المؤلف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإِربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ)- المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار -الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، - العراق- عام النشر: ١٩٨٠ م - عدد الأجزاء: ٢.

٩- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان-المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)-المحقق: سيد كسروي حسن-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م -عدد الأجزاء: ٢

١٠- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام - شمس الدين الذهبي- المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف-الناشر: دار الغرب الإسلامي-الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

١١- تاريخ بغداد وذيوله المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)-الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت-دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا-الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ-عدد الأجزاء: ٢٤

١٢- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف- المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)- المحقق: عبد الصمد شرف الدين- طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة-الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

١٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي -المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)-حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي-الناشر: دار طيبة،

١٤- تذكرة الحفاظ = أطراف أحاديث كتاب المجروحين -المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني، (المتوفى: ٥٠٧هـ)- تحقيق: حمدي السلفي-الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض-الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

١٥- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد-المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)-المحقق: كمال يوسف الحوت- الناشر: دار الكتب العلمية

١٦- التكملة لكتاب الصلة- المؤلف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)-المحقق: عبد السلام الهراس-الناشر: دار الفكر للطباعة – لبنان-سنة النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م-عدد الأجزاء: ٤

١٧- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار المؤلف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)-المحقق: صلاح عويضة-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت

١٨- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة – المؤلف أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (المتوفى: ٨٧٩هـ)-تحقيق: شادي آل نعمان-الناشر: مركز النعمان، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م،

١٩- جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن -المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)-المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش-الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان،الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٢٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع-المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)-المحقق: د. محمود الطحان-الناشر: مكتبة المعارف –

الرياض

٢١- الجمع بين الصحيحين - المؤلف: محمد بن فتوح الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)- المحقق: د. علي حسين البواب -الناشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت

٢٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة- المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)-المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم-الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر-الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

٢٣- ديوان الإسلام-المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)-المحقق: سيد كسروي حسن-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م-عدد الأجزاء: ٤

٢٤- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد -المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)-المحقق: كمال يوسف الحوت-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان-الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

٢٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض الشهير بـ الكتاني (المتوفى:

١٣٤٥هـ)-المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي-الناشر: دار البشائر الإسلامية-الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م

٢٦- سير أعلام النبلاء -المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)-الناشر: دار الحديث-القاهرة-الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب-المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)-حققه: محمود الأرناؤوط- عبد القادر الأرناؤوط-الناشر: دار ابن كثير، دمشق -الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م-عدد الأجزاء: ١١

٢٨- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس-المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) -المحقق: السيد عزت العطار الحسيني-الناشر: مكتبة الخانجي-الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م-عدد الأجزاء: ١

٢٩- طبقات الحفاظ-المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٣-عدد الأجزاء: ١

٣٠- طبقات الشافعية الكبرى- المؤلف: تاج الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)-المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد

الحلو-الناشر: هجر -الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٣١- العبر في خبر من غبر - المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)- المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

٣٢- العلل ومعرفة الرجال- المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)-المحقق: وصي الله بن محمد عباس -الناشر: دار الخاني، الرياض-الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١١ م -عدد الأجزاء: ٣

٣٣- العين،المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)- المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي - الناشر: دار ومكتبة الهلال،

٣٤- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية -المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)- المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم-الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٥- غريب الحديث -المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)-المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي-

الناشر: دار الفكر

٣٦- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، -المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)- المحقق: علي حسين علي- الناشر: مكتبة السنة – مصر

٣٧- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ٧٥٦،٧٥٧/٢ -المؤلف: عبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)-المحقق: إحسان عباس-الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت -الطبعة: ٢، ١٩٨٢

٣٨- لسان الميزان-المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) -المحقق: عبد الفتاح أبو غدة-الناشر: دار البشائر الإسلامية-الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م-عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس

٣٩- المصنف في الأحاديث والآثار-المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)-المحقق: كمال يوسف الحوت-الناشر: مكتبة الرشد – الرياض

٤٠- معجم البلدان -المؤلف: ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)-الناشر: دار صادر، بيروت،

٤١- المعجم المختص بالمحدثين-المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)- تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة-الناشر: مكتبة الصديق، الطائف- الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م- عدد الأجزاء: ١

٤٢- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ -المؤلف: محمد محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)-الناشر: دار الجيل - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

٤٣- المعين في طبقات المحدثين - المؤلف: شمس الدين الذهبي - المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد-الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن-الطبعة: الأولى، ١٤٠٤

٤٤- المغني في الضعفاء-المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)-المحقق: الدكتور نور الدين عتر

٤٥- المفردات في غريب القرآن- المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) -المحقق: صفوان عدنان الداودي-الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت-الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ

٤٦- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح-المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)-المحقق: نور الدين عتر

الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت

٤٧- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٢٢٤/١٨ المؤلف: جمال الدين ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)-المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ

٤٨- الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول - المؤلف: زهير الناصر-الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

٤٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال-المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)-تحقيق: علي محمد البجاوي-الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م-عدد الأجزاء: ٤

٥٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٦/ ٧٧ -المؤلف: يوسف بن تغري (المتوفى: ٨٧٤هـ)-الناشر: وزارة الثقافة دار الكتب،

مصر

٥١- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام)-المؤلف: ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عصام الصبابطي - عماد السيد-الناشر: دار الحديث - القاهرة

٥٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين -المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)-الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان

٥٣- الوافي بالوفيات ٢٤٤/١٩-المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)-المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى-الناشر: دار إحياء التراث - بيروت-عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م